

العين

(غَدَا بِأَعْلَى سَحَرٍ وَاَجْرَسَا ...) .

هو خَطَاً كان ينبغي أن يقول : بأَعْلَى سَحَرِيْنَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ تَنَفُّسِ الصَّحْرِ ثُمَّ الصَّحْرِ
كما قال الراجز : .

(مَرَّتْ بِأَعْلَى سَحَرِيْنَ تَدْوِلُ ...) .

أَي تُسْرِعُ وَتَقُولُ : سَحَرِيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةُ وَيُقَالُ : سَحَرِيَّةٌ هَذِهِ اللَّيْلَةُ قَالَ : .

(فِي لَيْلَةٍ لَا نَحْسَ فِي ... سَحَرِيَّهَا وَعِشَائِهَا) .

وَتَقُولُ : أَسْحَرْنَا كَمَا تَقُولُ : أَصْبَحْنَا . وَتَسَحَّرْنَا : أَكَلْنَا سَحُورًا عَلَى فَعُولٍ
وُضِعَ اسْمًا لِمَا يُؤْكَلُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .

وَالْإِسْحَارَةُ : بِقَوْلِهِ يَسْمُنُ عَلَيْهَا الْمَالُ .

وَالسَّحَرُ وَالسَّحْرُ : الرُّعَاةُ فِي الْبَطْنِ بِمَا اشْتَمَلَتْ وَمَا تَعَلَّقَ بِالْحُلُقُومِ وَإِذَا
نَزَتْ بِالرَّجْلِ الْبَيْطَانَةُ يُقَالُ : انْتَفَخَ سَحْرُهُ إِذَا عَادَا طَوْرَهُ وَجَاوَزَ قَدْرَهُ وَأَكْثَرُ
مَا يُقَالُ لِلْجَبَانِ إِذَا جَئِنَ عَنْ أَمْرٍ .

وَالسَّحْرُ : أَعْلَى الصَّادِرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ : " تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ سَحَرِي وَنَحْرِي